

مَجَلَّةٌ

العلوم الإسلامية والحضارة



مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة
الأغواط - الجزائر

دورية علمية دولية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والحضارية
يصدرها مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط الجزائر

ISSN: 2477-9903

العدد الثاني:

شعبان 1437 هـ / ماي 2016م

مطبوعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط الجزائر

كلمة مدير المجلة

أ.د. المبروك زيد الخير

مدير التحرير مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية

والحضارة الأوغاط - الجزائر

ها هي ذي مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، تصدر في عددها الثاني، لتؤكد المسار المرسوم، والمقصد الموسوم، لهذا الاصدار العلمي الراقى، مما يدخلها إلى عالم البحث الفكري والعلمي بامتياز، باعتبارها مجلة محكمة، يشرف على هيئتها ثلثة من العلماء الأفاضل، والدكاترة المتميزين في مجالاتهم، لتعطي صورة عن المركز الوطني للبحث في العلوم الإسلامية والحضارة.

ونحن بحاجة ماسة إلى تناول كثير من البحوث الجادة في المضمار الحضاريّ بمفهومه الواسع، خاصة وأنّ قضايا فقهية وفكرية وحوارية، في مجال الترجمة والغزو الفكري، والاقتصاد، والعلاقة بالآخر، وما يقتضيه العصر من تصدّ للأفكار العابرة للقارات، والتي أصبحت تهدّد كيان الأمة الإسلامية بالحاح، وقد أعاد التاريخ نفسه، فالتحديات قد بدأت عبر الحروب الصليبية الماكرة، وحملات التتار الفاجرة، وما صنعتها الملل والنحل، والمذاهب العقائدية المنحرفة، والتيارات الفكرية الملعّمة، وهي موج من فوقه موج من فوقه سحب، إذا أخرج المرء فيها يده، لم يكده يراها، وانتهت بالغزو الاستعماري الطاغي، الذي حلّ كالعواصف القواصف على أرض الأمة، فاكتمح كيانها، واستعمر ربوعها، وطمس هويتها، وأتى على بنيانها من القواعد، لولا أنّ الله سلّم، بما كان في بلاد المسلمين قاطبة من حركات تحريرية، ومناهج للإصلاح والفكر، ومعاهد للتنوير والعلم، وزوايا وتكايا، تزخر بالقرآن والفقه والذكر، فكانت جميعها صمام الأمان لهاته الأمة، حال دون تذويبها، ومنع أولئك الكفرة الفجرة، من محو أصالتها وهويتها ووجودها، مما كانت تسعى إليه بكلّ الوسائل، وتنتهج له كلّ السبل.

ولقد كان أسر "لويس التاسع" الملك الأوروبي الشهير، في القرون الخوالي، دليل إفلاس الحروب الصليبية، وكان تصريحه واضحاً، بأنّ الحروب العسكرية في بلاد المسلمين لم تؤت ثمرتها المرجوة منها في الحملات الثماني، على مدار القرون الخوالي، وأنه لا بدّ من غزو ثقافي وفكري، يعتمد استراتيجية علمية جديدة، يكون فيها استعمار الأذهان، سبيلاً لاستعمار الأوطان، فكان الملمح آخذاً منحى جديداً في التدبير والتفكير، والمكر والخديعة، جنّدت له قوى الاستعمار الغربي ثلّة من المستشرقين الذين كان الكثير منهم، يعمل مباشرة مع وزارات الحرية والمخابرات المركزية، في كثير من الدول الجائرة، فكانت بحوثهم الفكرية والعقائدية، وبحوث الأنثروبولوجيا، والجغرافيا والتاريخ، ومقارنة الأديان، ودراسة المناحي النفسية والاجتماعية والسياسية للمجتمعات الشرقية، كل أولئك وسائل للسيطرة الغاشمة، على الأمم النائمة، وقد استعملت نتائجها بذكاء ومكر، كرّسه واقع الاستعمار، ومظاهر الدمار، التي طالت البلدان الخاضعة للسيطرة الاستعمارية المتلوّنة، في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

ولقد كانت حقبة الوجود الأجنبي في بلاد العرب والمسلمين، استنزافاً للثروات، واجهاضاً للطاقات، وتكميماً للأفواه، وتجهيلاً للشعوب، وقتلاً للإنسان، حينما يحاول الفكّك من ذلك الاستعمار الجاثم على صدر الأمة، بظلم فاضح، وجور واضح، وذلك ما سجّله المؤرّخون للاستعمار الفرنسيّ الذي فعل فعلته في الجزائر، وكان من الضّالين.

لقد تجاوز التدمير المادي والمعنوي كلّ الحدود، وكانت المعاهدات التي ألزم بها نفسه في اتفاقيات الجنرالات الأوائل الذين التزموا بالمحافظة على خصوصية الشعب وثوابته، ومساجده وأوقافه، وأحواله الشخصية، ولغته الوطنية، ولكن ذلك كلّّه، كان سراباً بقيعة يحسبه الضمّان ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.

وإنّ التجاوزات على المستوى الفكري والقيمي، وعلى مستوى الهوية والدين، والعلم والتعليم، تحتاج إلى بحوث علمية رصينة، تعتمد الأرشيف، وتتابع الكتابات بمختلف اللغات، وفي

كل التخصصات، لنفض الغبار عن ذلك الدمار، ممّا لم ترزأ به أمة أخرى، ولم يكن له شبيه ولا مثيل، في تاريخ البشرية الطويل، ناهيك عن ضرورة البحث في المناحي الإعجازية للقرآن والسنة، وما تتطلبه المرحلة الآتية من معاجة متأنية بحثية، للنوازل الطارئة التي تضغط على الفرد والمجتمع والدول على حدّ سواء، وما تتطلبه التنمية المعاصرة، من بحوث واعية باصرة، تنتشل الأمة من الأزمة، وتعمل على فتح الآفاق إلى حلول واعدة، ما تلبث بها الهمم أن ترجع الكفّة، وتردم الهوّة، وتنقذ الأمة، وتتعش الاقتصاد، وتعيد الأمل بالعمل، حتى نضمن مستقبلاً متزناً رصيناً، ترقى به البلاد إلى مصافّ الدول المنتجة للمعرفة، والمشاركة بوعي وحصافة، في نموّ الدّخل، وارتفاع مستوى المعيشة، ممّا يضمن استقلالية البلد، وسيادة القرار. وإنّا ندعو جميع الكفاءات في الجزائر وفي كل بلدان العالم، إلى المشاركة الايجابية، لتطوير هذه المجلة، بما يرسلونه من مقالات، وما يشرفوننا به من مساهمات، وهو غاية المرتهى ومنتهى السؤل. ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه النفع والرفع.

والله الموفق للسداد، وعليه وحده الاتكال والاعتماد.

د. المبروك زيد الخير

مدير التحرير ومدير مركز البحث في العلوم الإسلامية

والحضارة الأغواط - الجزائر

فهرس المضامين

كلمة مدير المجلة

- د. المبروك زيد الخير مدير التحرير ومدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة
الأغواط – الجزائر..... 09

معايير قبول المجتمعات المسلمة المتغيرات الثقافية

- أ.د. عبد القادر بن عزوز أستاذ الفقه وأصوله، ورئيس قسم الشريعة والقانون، جامعة
الجزائر1..... 13

جهود ابن الطلبة الإحيائية من خلال قصيدته الحائية (وقفه مع ريادة منسية وتلبث مع بنت بقعة قصية)

- د. محمذن بن أحمد بن المحبوبي رئيس الشعبة العامة بالمعهد العالي للدراسات
والبحوث الإسلامية نواكشوط - موريتانيا..... 33

علم الفروق وعلاقته بالتربية والسلوك - قاعدة الكبر وقاعدة التجميل بالملابس والمراكب عند القرافي أنموذجا –

- د. عماد بن عامر جامعة البليدة2..... 91

الإمام ابن رشد الجدّ - رحمه الله- ومكانته العلمية

- الباحث: فتحي بن سعيد لعطاوي..... 107

أثر القرآن الكريم في تطور العلوم الحديثة

- أ.د. محمد نجم الحق الندوي رئيس قسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية ومدير معهد
اللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلاديش..... 133

- المنحى الوظيفى عند السنوسى (832-895هـ) فى مختصره فى علم المنطق
-موازنة بين السنوسى والمتوكّل-**
- 151 د. خديجة الصافى جامعة وهران.
- البعد الإصلاحي فى الخطاب العقدي عند ابن باديس**
- 185 أ. العطري بن عزوز جامعة الجلفة.
- دلالة التعبير المجازى ومقصدية الخطاب -دراسة فى التراث-**
- 201 د.عرايى أحمد - د.بن الشريف محمد جامعة ابن خلدون تيارت.
- العنابات وخطاب المتخيل فى الرواية العربية المعاصرة**
- 225 د. حبيب بوهـرور أستاذ النقد والأدب المشارك، باحث وأكاديمى، جامعة قطر.
- الاحتكار فى الأسواق - رؤية فقهية اقتصادية -**
- 267 د. منصورى محمد جامعة سيدي بلعباس.
- الجانب الجمالى والرمزى فى عمارة قصور منطقة الأغواط**
- 287 أ. التخي بلقاسم جامعة الأغواط.
- مساهمة صندوقى الزكاة والأوقاف فى تمويل مشاريع التنمية المحلية -
تمويل التنمية المحلية من منظور إسلامى -**
- 309 د. أمحمدى بوزينة أمنة جامعة حسيبة بن بوعلى الشلف.
- القضايا اللغوية والبلاغية فى تفسير هود بن محكم الهوارى**
- 353 أ. نبيل ربيع جامعة الحاج لخضر باتنة-01.